يرتقب ان يجدد ارتيتا عقده مع ارسنال (Getty)

بعد انتشار خبر مغادرة المدرب الإسباني، ميكيل أرتيتا، لفريق أرسنال، نفت مصادر خاصة لقناة «سكاي سبورتس» صحة هذا الخبر، وأكدت أن أرتيتا أصبح قريباً من تجديد عقده مع «المدفعجية» لسنوات مقبلة، مشيرة إلى أن المعلومات التي انتشرت كانت مجرد إشاعة تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي من دون تدقيق.

# أرتيتا لن يغادر

## السلة الأميركية: بيستونز يفاجئ ثاندر ويحقق فوزه السادس

فاجأ ديترويت بيستونز، صاحب أسوأ سجل في المنطقة الشرقية ودوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر، وحقق انتصاره السادس فقط هذا الموسم بالفوز عليه 120 - 104، وبدا ثاندر أمام مهمة سهلة ضد فريق تلقى 28 خسارة متتالية هذا الموسم، محققاً أسوأ سلسلة في تاريخ الدوري مشاركة مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (امتداداً بين موسمي 2014-2015 و2015-2016).

## سرقة منزل لاعب برشلونة كوندي أثناء مباراة فياريال

اقتحم لصوص منزل لاعب برشلونة جول كوندي أثناء وجوده في ملعب لويس كامبانيس الأولمبي بعد خوض فريقه المباراة أمام فياريال. وكشفت إذاعة «أر ايه سي 1» أن عملية اقتحام منزل كوندي وقعت مساءً مع نهاية المباراة التي خسرها النادي «الكتالوني» 5 - 3. وأكدت مصادر من الشرطة في إقليم كتالونيا للوكالة الإسبانية وقوع سرقة في منزل ببرشلونة حيث يعيش اللاعب الفرنسي.

## وفاة الهداف التاريخي لمنتخب بنما عن عمر 41 سنة

توفي الهداف التاريخي لمنتخب بنما لويس «ماتادور» تيخادا، عن عمر 41 سنة، إثر إصابته، على ما يبدو، بأزمة قلبية أثناء اللعب في دوري كرة القدم للاعبين المخضرمين وفقاً لمصادر مقربة من عائلة اللاعب. وقال المصدر «كانت سكتة قلبية. طلب إجراء تغيير وغادر المباراة. أغمي عليه خارج الملعب وتم نقله بسيارة إسعاف إلى عيادة سانتا ليبرادا في ضواحي بنما سيتي، حيث أُعلنت وفاته».

كأس آسيا

في ربوع آسيا

# قمة السعودية وكوريا الجنوبية

يشهد دور الـ16 لبطولة كأس آسيا 2023، اليوم، مواجهة من العيار الثقيل بين منتخبي السعودية وكوريا الجنوبية، وهما من بين أقوى المرشحين للذهاب بعيداً في البطولة الآسيوية

منتخب أوزبكستان مرشح للذهاب بعيدا في البطولة (أدم نوركيفيتش/Getty)

سيشهد دور الـ16 لبطولة كأس آسيا 2023 مواجهة من العيار الثقيل بين منتخبي السعودية وكوريا الجنوبية واللذين يعتبران من بين أقوى المرشحين للذهاب بعيداً في البطولة الآسيوية، ولما لا؟ إلى المباراة النهائية يوم 10 فبراير/ شباط القادم على ملعب «لوسيل». وتأهل منتخب السعودية بعد أن تصدر مجموعته السادسة في دور المجموعات برصيد 7 نقاط من فوزين على كل من عُمان وقرغيزستان وتعادل مع تايلاند، في حين وصل منتخب كوريا الجنوبية إلى هذا الدور بعد حلوله وصيفاً في مجموعته الخامسة برصيد 5 نقاط من فوز وتعادلين. وقبل المواجهة المرتقبة، تبرز إلى الواجهة المواجهات التاريخية التي جمعت المنتخبين في بطولة كأس آسيا والتي جعلت السعودية بمثابة كابوس لكوريا الجنوبية. المواجهة بين المنتخبين دائماً ما تكون تنافسية إلى أبعد حدود نظراً للإحصاءات التي سجلها التاريخ، ففي 19 مباراة جمعت المنتخبين في جميع اللقاءات الودية والرسمية، تفوق منتخب السعودية في 6 مباريات مقابل 7 حالات فوز لكوريا، وساد التعادل في 6 مباريات، إلا أن التفوق باكتساح كان للسعودية في تاريخ مباريات المنتخبين في كأس آسيا.

أول مواجهة جمعت المنتخبين في كأس آسيا، عام 1984، انتهت بتعادل (1 – 1) في دور المجموعات، وكان هذا التعادل من بين الأسباب التي أقصت كوريا من الدور الأول، في وقت واصلت السعودية مشوارها وتُوجت باللقب آنذاك. وفي نسخة كأس آسيا عام 1988، وصل المنتخبان السعودي والكوري إلى المباراة النهائية، وحينها تفوق «الأخضر» بركلات الترجيح (4 – 3) بعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل من دون أهداف، لتحرم السعودية كوريا من لقب في بطولة كأس آسيا آنذاك. أما المواجهة الثالثة فكانت في نسخة كأس آسيا 2000 في لبنان، وحينها تفوق المنتخب السعودي في الدور نصف النهائي على كوريا (2 – 1)، وحرم الكوريون من خوض المباراة النهائية ضد اليابان، مع الإشارة إلى أن «الأخضر» خسر النهائي بعد ذلك أمام اليابان بهدف نظيف. وفي نسخة عام 2007، أكدت السعودية مجدداً تفوقها الواضح على كوريا في البطولة الآسيوية، إذ فشلت كوريا للمرة الرابعة توالياً في الفوز، حين سجل «الأخضر» هدف التعادل في الدقيقة 77، لتنتهي المواجهة في دور المجموعات بالتعادل (1 – 1)، وفي تلك النسخة، وصلت السعودية إلى النهائي وخرجت كوريا من الدور نصف النهائي. وعلّق مدرب كوريا الجنوبية الألماني يورغن كلينسمان، الذي يواجه انتقادات كبيرة، على ذلك بقوله: «الأدوار الإقصائية مختلفة تماماً عن دور المجموعات. كل منتخب سيكون قوياً، ولهذا ستكون مواجهته صعبة، بالتالي، وبغض النظر عن هوية المنتخب الذي ستواجهه في الأدوار الإقصائية، يتعيّن عليك التغلب عليه إذا أردت إحراز اللقب، هذه هي الحقيقة». وأكد كلينسمان أن هدف فريقه الوصول إلى النهائي، وأردف: «نحن نحترم كل المنتخبات المشاركة».

> السعودية تفوقت على كوريا بتاريخ المباريات في كأس آسيا

بدوره، قال مانشيني الذي قاد إيطاليا إلى إحراز كأس أوروبا صيف 2021: «إذا أردنا الفوز باللقب، فلا بد من الفوز على كل الفرق القوية، ونركز الآن على المواجهة الأولى أمام كوريا الجنوبية، إنه فريق ممتاز ومعظم اللاعبين يحترفون في أكبر الدوريات في العالم». وأكد مانشيني أن هدفه هو «الوصول إلى نهائي كأس آسيا»، مشيراً إلى أن تصريحاته السابقة بشأن عدم ترشح الأخضر للمنافسة على اللقب «فهمت بشكل خاطئ». وأضاف: «نحن هنا من أجل الوصول إلى النهائي وجميع مبارياتنا صعبة وليست هناك مباراة سهلة. لم أقل إن المنتخب السعودي ليس مرشحًا وليست لديه فرصة بالفوز، بل قلت إن هناك منتخبات أعلى تصنيفًا وجرى تداول ما قلت بشكل خاطئ».

ويأمل الأخضر تجاوز عقبة الدور ثمن النهائي بعد فشله في الوصول إلى ربع النهائي، حيث خسر أمام منتخب اليابان بهدف نظيف في النسخة السابقة. وما زال الجمهور السعودي ينتظر تألق سالم الدوسري الذي لم يسجل أو يصنع أي هدف في الدور الأول. وشارك عبد الرحمن غريب، لاعب المنتخب السعودي، في التدريبات، وذلك بعد غيابه في الأيام الماضية عنها.

وفي مباراة أخرى على ملعب الجنوب، تلتقي أوزبكستان مع تايلاند في أول مواجهة بينهما في البطولة القارية. وانتهت آخر مواجهتين بين المنتخبين لصالح أوزبكستان بنتيجة واحدة 2-0. وكان المنتخب التايلاندي أحد منتخبين لم يدخل شباكهما أي هدف في دور المجموعات إلى جانب قطر حاملة اللقب.

(العربي الجديد، فرانس برس)

منتخب السعودية احد المرشحين لإحراز اللقب (جوسيبي كاسابسي/فرانس برس)

كوريا الجنوبية تملك في صفوفها نجوما كبارا (ماساشي هارا/Getty)

من قطر اليوم

# طاجكستان تعيش الحلم الكبير

الدوحة ـ العربي الجديد

ليس لدى طاجكستان أبطال عظماء في الرياضة، كالعديد من الدول الأخرى، باستثناء يوسف عبد السلاموف ورسول بوكييف، اللذين حصلا على الميدالية الفضية والبرونزية على التوالي، في المصارعة والجودو في أولمبياد بكين 2008، إضافة إلى الملاكم مافزونا تشوريفا (برونزية لندن 2012) وديلشود نزاروف (ذهبية ريو دي جانيرو 2016). هؤلاء كانوا العلامة الفارقة الوحيدة، في بلد تعتبر فيه رياضة الخوشتيجيري، وهي نوع من المصارعة التقليدية التي تجمع آلاف الأشخاص في الشوارع، الاسم الأبرز هناك إلى جانب كرة القدم التي تحظى بشعبية كبيرة رغم ضعف المستوى في ما مضى.

قد يصبح الوضع بعد فترة مختلفاً أكثر في طاجكستان التي تعيش حالياً لحظة المجد الأبرز، فبعد الحديث عن الإنجاز بالتأهل لكأس آسيا 2023 في قطر للمرة الأولى في تاريخها، كانت محور الجميع حين تجاوزت دور المجموعات بعد الفوز على لبنان في المباراة المصيرية، لكن الصدمة كانت بتخليد اسمها بأحرف من ذهب، الأحد، حين أنهت حلم الإمارات بخبرتها الكبيرة في كأس آسيا، بقيادة الحارس خالد عيسى الذي كان قبل سنوات يخوض نصف نهائي البطولة الآسيوية، ليبلغ أبناء المدرب الكرواتي بيتر سيفرت ربع النهائي، حيث ستصبح كرة القدم أيقونة هناك في البلاد. خلال فترة وباء كورونا، حذت طاجكستان حذو بيلاروسيا ونيكاراغوا وبوروندي وواصلت لعب الدوري بعيداً عن كوفيد-19، فيما كانت كرة القدم هناك بالكاد يمكن الحديث عنها بحكم أن المنتخب تأهل إلى مونديال تحت 17 عاماً في 2007 وكذلك في 2019.

أما الفريق الأول فهو يحتل المرتبة الـ106 في تصنيف فيفا، ولم يكن قد حقق إنجازاً، فالمنتخب الملقب بـ«توتشهو» أي «التيجان» عاش فرحة خيالية في كأس آسيا، ومعه نشر السعادة في بلد يقطنه 9,75 ملايين شخص. ما يثبت كلمات الفخر بالإنجاز في اللعب باسيا كانت عبارة المدرب بيتر سيفرت الذي قال: «تمكنت من التحدث مع يواخيم لوف (مدرب ألمانيا السابق) وأخبرته كم هي رائعة هذه البطولة، التأهل لكأس آسيا كان حلماً والآن يستمر الحلم، شعب طاجكستان مقاتل وسيقاتل حتى النهاية». وذكر تقرير لصحيفة «ماركا» السبت حول طاجكستان عن العمل الجبار الذي قام به الاتحاد المحلي للعبة على كافة المستويات من الشباب والسيدات والرجال وكرة الصالات، حتى إن جياني إنفانتينو رئيس فيفا أشاد برستم إيمومالي رئيس الاتحاد الطاجكي. في طاجكستان يعيش الناس بيورو واحد ونصف تقريباً في اليوم، وهي تعتبر أفقر دولة في آسيا الوسطى، حيث يعيش 20% من السكان على 1,15 يورو في اليوم ويبلغ معدل البطالة 40%، لكن الفرحة كانت من دون شك جنونية في الشوارع.

كان الحارس الطاجكي رستم ياتيموف، أحد النجوم الذين ساهموا في بلوغ منتخب بلاده دور الـ8 في كأس آسيا 2023، وخرج للحديث عن قصة تألقه في ركلات الترجيح. وفي لقاء مع «العربي الجديد» بعد لقاء الإمارات، في المنطقة المختلطة الخاصة بالصحافيين، أكد الحارس المتألق أنه كسب رهان رد ركلة الجزاء من خلال إحساس بالقلب وليس بالحظ.

وأضاف الحارس الطاجكي في حواره: «خلال مسيرتي خسرت ركلات الترجيح في مناسبة واحدة فقط، واليوم نجحت أيضاً وأنا سعيد بهذا، وأشكر كل من سجل ركلات الترجيح من زملائي، وهذه لحظات مهمة في تاريخ الكرة الطاجكية».

وقال أيضاً: «نجحت في التصدي لركلة الترجيح من خلال إحساس بالقلب وليس بالحظ، حالياً أنا أركز على البطولة الآسيوية، ربما يكون التفكير في موضوع الاحتراف في دوري مهم بعد هذه المسابقة». من جانبه، قال بيتر سيفرت في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «ما قدمناه في البطولة الآسيوية حتى الآن يدعو للفخر، لكن حلمي مواصلة المشوار والتأهل إلى المرحلة المقبلة من المنافسات. منتخب الإمارات قدم مباراة رائعة، ولعب بشكل جيد، ولكن فريقي واللاعبين قدموا مباراة قوية، وظهروا بروح قتالية وشخصية في الملعب، خاصة بعد تلقي هدف قاتل في الوقت الضائع. منتخب طاجكستان بات الحصان الأسود في البطولة بالنتائج الذي حققها وهو يسعى لمواصلة المزيد.

بدوره، أعرب فاهادات هانوتوف، الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة، عن سعادته بتأهل منتخب بلاده إلى الدور ربع النهائي في أول مشاركة له في البطولة القارية، وكذلك سعادته بتسجيل هدف بلاده في المباراة.

طاجكستان خطفت الأضواء بالتأهل على حساب الإمارات (كريم جعفر/فرانس برس)

منتخب طاجكستان يشارك لأول مرة بكأس آسيا (Getty)

استاد آسيا

## علي مبخوت... غياب مؤثر عن الإمارات

الدوحة ـ العربي الجديد

ودّع منتخب الإمارات كأس آسيا لكرة القدم 2023 من الباب الضيق، وسط خيبة كبيرة لجماهير الأبيض، التي حضرت إلى الدوحة لدعم كتيبة المدرب البرتغالي باولو بينتو، لكنها صُدمت بوداع المنافسة على يد منتخب طاجكستان الذي كان يشارك للمرة الأولى في هذه البطولة. وقرر بينتو في هذه البطولة استدعاء الهداف التاريخي علي مبخوت والقائد الأول ليكون على رأس المجموعة، وهو الذي كان يسعى لرفع غلّته في كأس آسيا، بعدما سجل 9 أهداف في النسخ السابقة، لكنه صدم بما حصل لاحقاً بسبب المدرب البرتغالي. في اللقاء الأول لمنتخب الإمارات بقي علي مبخوت على مقاعد البدلاء في حين وجد الأبيض صعوبة نسبية لتجاوز عقبة هونغ كونغ بنتيجة 3-1، ثم بقي أيضاً على الدكة أمام فلسطين في مباراة انتهت 1-1، لكن بينتو لم يشركه في أي دقيقة رغم قدراته الهجومية الكبيرة، لتصبح الأمور واضحة أن المدير الفني البرتغالي لا يريده بالتشكيلة، حيث أقصاه في الجولة الثالثة أمام إيران عن القائمة، وتكرر الأمر أيضاً في دور الـ16 أمام طاجكستان، رغم أن الإمارات كانت بحاجة ماسة للاعب مثله. إذاً، هي قرارات اتخذها بينتو وقد يتحمل مسؤوليتها في وقت لاحق، صحيح أن الخطة مع الاتحاد كانت تقتضي تحضير جيل شاب يخوض التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس آسيا 2027 وكأس العالم 2026، وبلوغ الحلم المونديالي، إلا أن منتخبات العالم قاطبة ما زالت تعتمد على قادتها وتعول عليهم لصناعة الفارق، بل البناء عليهم مع المجموعة الشابة الصاعدة، وهذا ما يمكن رؤيته في منتخب الأرجنتين بطل العالم مع ليونيل ميسي، والبرتغال مع كريستيانو رونالدو، وثالث العالم منتخب كرواتيا مع لوكا مودريتش.

كما تجدر الإشارة إلى أن علي مبخوت يعتبر اللاعب الأهم في نادي الجزيرة الذي يلعب لصالحه، لناحية مساهمته بالأهداف في الدوري الإماراتي بحكم تسجيله 8 أهداف وصناعته لـ4. وكانت جماهير منتخب الإمارات قد طالبت بعد نهاية المباراة في محيط الملعب المدرب بشرح أسباب عدم إشراك المهاجم الهداف علي مبخوت، ولماذا لم يلعب هذا المهاجم رغم قيمته الفنية مع المنتخب منذ سنوات طويلة. وبدت واضحة معاناة منتخب الإمارات على أرض الملعب وبشكل خاص في خط الهجوم، إذ إن المنتخب فشل في ترجمة الكثير من الفرص التي صنعها في أول 4 مباريات لعبها في بطولة كأس آسيا، وحتى تأهلها إلى الدور الثاني كان بشق الأنفس من مجموعته برصيد 4 نقاط من المركز الثاني، ولو سجلت فلسطين هدفاً إضافياً في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، لكانت الإمارات تأهلت من المركز الثالث بدل الوصافة. وبدا واضحا منذ بداية رحلة الإمارات في كأس آسيا، أن المنتخب غير جاهز لتقديم مستوى مقنع على أرض الملعب، فأمام هونغ كونغ في أول مباراة فاز بصعوبة (3 - 1)، وأمام فلسطين في المباراة الثانية كاد يخسر بنتيجة كبيرة جداً ولكنه تعادل (1 - 1)، وأمام إيران خسر (2 - 1) بمستوى باهت جداً، وأمام طاجكستان، تفوق عليه المنافس كثيراً.

استغرب الجميع عدم مشاركة علي مبخوت في أي مباراة (Getty)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

# المغرب في مواجهة قوية

يُسدل الستار اليوم على مواجهات الدور ثمن النهائي لكاس امم افريقيا المقامة حاليا في ساحل العاج، حيث يواجه منتخب المغرب نظيره منتخب جنوب افريقيا من اجل التاهل لربع النهائي

الركراكي سيقود المغرب اليوم (هارون لنغر/Getty)

القاهرة ـ **مجدي طايل**

يدخل منتخب المغرب، المرشح الأوفر حظاً لحصد اللقب بوصفه رابع مونديال كاس العالم 2022 في قطر، المباراة أمام جنوب أفريقيا، وهو يسعى لمواصلة انتصاراته، وتحقيق الفوز الثالث في البطولة وعبور عقبة «الأولاد» في رحلة حلم اللقب الثاني. ويسعى منتخب «أسود الأطلس» إلى مواصلة عروضه القوية، خاصة بعدما استعاد خدمات وليد الركراكي المدير الفني بعد نهاية إيقافه، وعودته لقيادة الفريق من مقاعد البدلاء في موقعة «الأولاد». وتمثل المباراة التحدي الحقيقي الأصعب في رحلة المنتخب المغربي خلال البطولة حتى الآن لمواجهته منتخب مميز يضم لاعبين أصحاب خبرات، بخلاف مدرب كبير، هو هوغو بروس الذي توج بطلا لـ«الكان» في عام 2017 برفقة منتخب الكاميرون. وصعد المنتخب المغربي إلى الدور ثمن النهائي، بعدما تصدر المجموعة السادسة برصيد 7 نقاط من تحقيق الفوز مرتين والتعادل مرة، ليصبح المنتخب العربي الوحيد بين الخماسي المشارك في البطولة الذي يحصد صدارة جدول ترتيب مجموعته.

في المقابل، صعد منتخب جنوب أفريقيا بدوره إلى الدور ثمن النهائي، بعدما حسم وصافة المجموعة الخامسة برصيد 4 نقاط من الفوز في مباراة والتعادل في أخرى والخسارة مرة واحدة. وعاش المنتخب المغربي أجواءً عصيبة في الأيام التي سبقت المباراة، بسبب الإصابات التي لحقت لاعبين مؤثرين في التشكيلة خضعوا لعلاج مكثف، مثل حكيم زياش العقل المفكر ونجم الوسط الأول، وكذلك رومان سايس القائد وصخرة الدفاع، وكلاهما من الأوراق الرابحة التي يعوّل عليها المدرب. ويعتمد منتخب المغرب على مجموعة من العناصر المميزة، مثل ياسين بونو حارس المرمى، ونايف أكرد، وأشرف حكيمي، ومحمد الشيبي ثلاثي الدفاع، وعز الدين أوناحي، وسليم أملاح، وسفيان أمرابط ثلاثي الوسط، إلى جانب المهاجم الثابتة في ظل تميز لاعبيه في التسجيل من خلالها، مثل أشرف حكيمي وورومان سايس، إلى جانب تنفيذ الضغط المرتفع على المنافس الجنوب أفريقي، على أمل حرمانه من بناء الهجمات في الوسط بشكل مبكر.

> بوركينا فاسو تواجه منتخب مالي في أختبار مثير وحماسي

كما يعتمد المدير الفني على امتلاك عناصر على مقاعد البدلاء قوية في تشكيلة المغرب، تتيح له تعديل طريقة اللعب وزيادة القوة الهجومية والتهديفية له في النصف الثاني، وحصد الانتصار المطلوب على حساب جنوب أفريقيا، والعبور إلى الدور ربع النهائي. وسيستفيد المنتخب المغربي من إقامة المواجهة في المساء بعد تأثره بحراره الطقس سابقا.

ولن تكون مهمة المغرب سهلة في ظل قوة الهجوم الجنوب أفريقي، حيث يملك هوغو بروس المدير الفني نجمين كبيرين في الخط الأمامي، هما ثيمبا زواني هداف صن داونز الأول وورقته الرابحة، بالإضافة إلى بيرسي تاو الجناح الأيمن المخضرم ونجم الأهلي المصري، والذي اختير كافضل لاعب داخل القارة الأفريقية من جانب الاتحاد الأفريقي «كاف» في عام 2023.

ومن جانبه أكد وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب، صعوبة لقاء جنوب أفريقيا وانتظار لاعبيه مهمة شاقة من أجل عبور هذه العقبة، والتأهل إلى الدور ربع النهائي. وقال الركراكي في تصريحات إعلامية: «لدينا إصابات قوية في صفوفنا، وأخرى بعد نهاية الدور الأول، تدربنا بشكل جيد في الأيام الأخيرة ونحاول التأقلم يوما مع الرطوبة الكبرى في ساحل العاج». وتابع «منتخب المغرب هدفه الذهاب لآخر مدى في كاس أمم أفريقيا، نحترم كل المنافسين، درسنا جيدا منتخب جنوب أفريقيا، ووضعنا تصورات المواجهة للاعبين الخطير يوسف النصيري، الذي يسعى لاستعادة حساسية التهديف، والوصول إلى عرش الهدافين المغاربة في بطولة كاس أمم أفريقيا.

ويعوّل وليد الركراكي في مباريات الكبرى على طريقة (4-3-3)، ويمنح لاعبي الوسط أدواراً دفاعية عديدة، واللعب بشكل متوازن مع الاعتماد على حلول الهجوم لدى حكيم زياش ويوسف النصيري وسفيان بوفال، بخلاف سلاح الكرات العرضية والركلات الثابتة في ظل تميز لاعبيه في التسجيل من خلالها، مثل أشرف حكيمي ورومان سايس، إلى جانب تنفيذ الضغط المرتفع على المنافس الجنوب أفريقي، على أمل حرمانه من بناء الهجمات في الوسط بشكل مبكر.

كما يعتمد المدير الفني على امتلاك عناصر على مقاعد البدلاء قوية في تشكيلة المغرب، تتيح له تعديل طريقة اللعب وزيادة القوة الهجومية والتهديفية له في النصف الثاني، وحصد الانتصار المطلوب على حساب جنوب أفريقيا، والعبور إلى الدور ربع النهائي. وسيستفيد المنتخب المغربي من إقامة المواجهة في المساء بعد تأثره بحراره الطقس سابقا.

ولن تكون مهمة المغرب سهلة في ظل قوة الهجوم الجنوب أفريقي، حيث يملك هوغو بروس المدير الفني نجمين كبيرين في الخط الأمامي، هما ثيمبا زواني هداف صن داونز الأول وورقته الرابحة، بالإضافة إلى بيرسي تاو الجناح الأيمن المخضرم ونجم الأهلي المصري، والذي اختير كافضل لاعب داخل القارة الأفريقية من جانب الاتحاد الأفريقي «كاف» في عام 2023.

ومن جانبه أكد وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب، صعوبة لقاء جنوب أفريقيا وانتظار لاعبيه مهمة شاقة من أجل عبور هذه العقبة، والتأهل إلى الدور ربع النهائي. وقال الركراكي في تصريحات إعلامية: «لدينا إصابات قوية في صفوفنا، وأخرى بعد نهاية الدور الأول، تدربنا بشكل جيد في الأيام الأخيرة ونحاول التأقلم يوما مع الرطوبة الكبرى في ساحل العاج». وتابع «منتخب المغرب هدفه الذهاب لآخر مدى في كاس أمم أفريقيا، نحترم كل المنافسين، درسنا جيدا منتخب جنوب أفريقيا، ووضعنا تصورات المواجهة للاعبين بشكل كامل في المحاضرات الفنية، وأتمنى استغلال الفرص التي تلوح لنا بشكل جيد في المرمى». وشدّد الركراكي على صعوبة مباريات البطولة في ظل المفاجآت الكبرى التي شهدتها المنافسات في الدور الأول وتحسبه مع لاعبيه بشكل جيد للأجواء داخل «الكان» حالياً.

ووصف هوغو بروس مدرب جنوب أفريقيا، لقاء المغرب بالصعب في رحلة «الأولاد» في سباق كاس أمم أفريقيا، بقوله: «المغرب فريق مميز وكبير، ويضم لاعبين محترفين في أكبر الأندية الأوروبية، واكتسبوا خبرات هائلة من خلال الأداء القوي في كاس العالم الأخيرة، نعلم أن المواجهة صعبة ولن يكون فيها الفوز سهلاً، وسنقاتل في أرض الملعب، وعلينا استغلال أية فرص تلوح لنا بشكل جيد». وأضاف هوغو بروس «درسنا المغرب بصورة كاملة، وتدربنا على كيفية التعامل مع لاعبيه بشكل تكتيكي مناسب، سنحاول مواصلة أسلوبنا الذي جرى استخدامه في آخر مباراتين لنا في الدور الأول، ونواصل المشوار بنجاح».

كما تقام مباراة أخرى في إطار الدور ثمن النهائي بين منتخبين يبحثان عن حلم التواجد بين الأربعة الكبار في النسخة، واستعادة ذكريات أجيال سابقة، حينما يلتقي منتخبا مالي وبوركينا فاسو في مواجهة صعبة.

وصعدت مالي بعدما حسمت قمة المجموعة الخامسة برصيد 5 نقاط من الفوز في مباراة واحدة خلال البطولة، والتعادل مرتين، وسجلت خلالها 3 أهداف. وتأهلت بوركينا فاسو بعدما نالت وصافة المجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط من الفوز مرة والتعادل مرة والخسارة مرة، وأحرزت في مبارياتها الثلاث بالدور الأول 3 أهداف.

المغرب المرشح الأول للتتويج (سيا كامبو/Getty)

من أرض ساحل العاج

## مشاركة فاشلة للحارس أونانا

فشل الحارس الكاميروني أندريه أونانا، في إقناع المدرب ريغوبيرت سونغ بالاعتماد عليه أساسياً في اللقاء الثالث من نهائيات كاس أمم أفريقيا، الذي شهد خسارة منتخب الكاميرون بنتيجة 0:2 أمام نيجيريا في ثمن النهائي، وبالتالي نهاية مسيرة «الأسود» التي لا تُرَوَّض» سريعا بحصاد سلبي.

وكان أونانا احتياطياً للمرة الثانية تواليا بعد أن غاب عن مواجهة غامبيا في الجولة الثالثة، التي فاز خلالها منتخب الكاميرون بنتيجة 3:2، وحصل على بطاقة التأهل إلى الدور الثاني، في غياب نجمه الأول، حارس نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، الذي كان يُعتقد أنه سيكون أساسياً في كل المباريات منذ أن التحق بمنتخب بلاده متأخراً. وتُعتبر المشاركة كارثية بالنسبة إليه، بما أنه فشل في مساعدة منتخب بلاده، وخلال المباراة التي خاضها أمام السنغال تلقت شباكه ثلاثة أهداف من ثلاث تسديدات مؤطرة لمنتخب السنغال، ما يعني أنه لم يتصدّ لأي كرة خلال هذه المشاركة ولم يُساعد منتخب بلاده في البطولة، رغم أن الجميع كان يعتمد عليه من أجل صنع الفارق وتقديم الإضافة، بفضل رصيده الكبير من الخبرة والتجربة التي كوّنها من خلال تراكم التجارب في مختلف الملاعب.

وتعكس المشاركة الفاشلة في كاس أفريقيا، الموسم الصعب لأونانا بما أنه لم يكن موفقاً مع مانشستر يونايتد وتسبب في الكثير من الهزائم لفريقه، وكان من بين نقاط الضعف في «الشياطين الحمر» قبل أن يفشل أيضا مع منتخب الكاميرون.

(العربي الجديد)

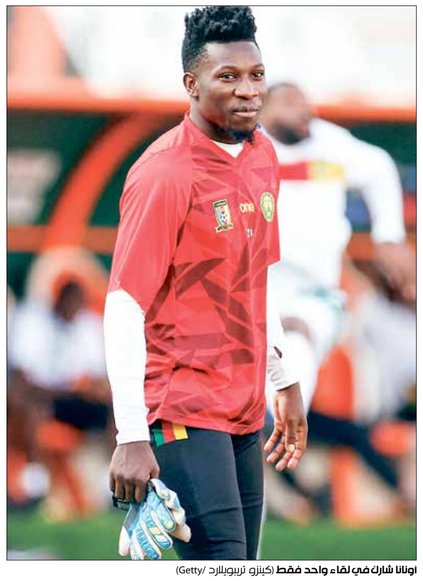

أونانا شارك في لقاء واحد فقط (كينزو تريبويلارد /Getty)

الخبر من أفريقيا

## غانا تضع شروطاً لمدربها الجديد

شرع الاتحاد الغاني لكرة القدم في البحث عن خليفة للمدير الفني المُقال، كريس هوتون، عقب الفشل في كاس أمم أفريقيا التي تستضيفها ساحل العاج، حيث وضع بعض الشروط الرئيسية قبل اختيار الاسم الجديد، ومن بينها ما هو غريب للغاية.

ونشرت صحيفة «كواسي» الغانية، تقريرا عرضت فيه الشروط التي يضعها اتحاد الكرة قبل ضم المدرب الجديد، ولعل أغربها هو أن يمتلك المدير الفني أفضل شهادة تدريبية في العالم، أو بمعنى آخر أن يكون أفضل مدرب في العالم. كما اشترط الاتحاد أن يمتلك المدرب الجديد 15 عاما من الخبرة في مجال التدريب، وهذا ما يقصي المدربين صغار السن من سباق الظفر بفرصة تدريب «البلاك ستارز»، بل هي خبرة لا يمتلكها حتى المدربون العالميون مثل الإسباني بيب غوارديولا الذي يقضي عامه الخامس عشر هذا الموسم.

وإلى جانب هذه الشروط، أكد الاتحاد الغاني على ضرورة أن يكون المدير الفني الجديد قد درّب منتخبا أو فريقا عالميا، إذ تبدو الطموحات عالية لدى مسؤولي المنتخب الأفريقي. وموازاة مع ذلك، على المدرب الجديد أن يهتم بتطوير الفئات السنية وينجح أيضا في قيادة المنتخب الأول إلى تحقيق الألقاب. ومن الضروري أن يمتلك المدرب الجديد فلسفة مشابهة لفلسفة المنتخب الغاني، ويوافق على جميع الأهداف الموضوعة أمامه، وعليه أيضا أن يفرض الانضباط على النجوم ويمتلك شخصية قيادية، كما يتوجب أن يشتهر بمهاراته الكبيرة في التكتيك ووضع الخطط المناسبة. وشكّل الخروج المبكّر للمنتخب الغاني ضربة قوية وإخفاقا لم تتقبله السلطات السياسية، إذ طلب وزير الرياضة تنظيم لقاء مع اللاعبين المهمين في التشكيلة لكي يشرحوا الأسباب وراء الإقصاء بتلك الطريقة من الدور الأول.

وعيّنت السلطات لجنة من الفنيين الذين سيدرسون ملفات المدربين المرشحين لتدريب غانا، على أن يجري تحديد هوية المدرب الجديد في غضون 3 أسابيع، ويُعلن عن هويته من أجل الشروع في العمل والتحديات المقبلة مثل التأهل لمونديال 2026.

يذكر أن جماهير منتخب غانا قد صبّت جام غضبها على نجوم «البلاك ستارز»، بعدما وصفتهم بأنهم يهتمون فقط باللعب مع أنديتهم في القارة الأوروبية، ونسيان مهمتهم الوطنية، وهي اللعب بشكل جيد في البطولات، خاصة كاس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي خرجوا منها بطريقة غريبة للغاية. وكان منتخب غانا متقدما بهدفين مقابل لا شيء في الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات في كاس أمم أفريقيا أمام منتخب موزامبيق، الذي فاجأ الجميع، بعدما خطف التعادل، وخرج رفقة غانا من الدور الأول في المسابقة القارية.

(العربي الجديد)

ماما أفريكا

## مصر تودع كأس أمم أفريقيا والكونغو الديمقراطية وغينيا تتأهلان

وَدّع منتخب مصر منافسات بطولة كاس أمم أفريقيا لكرة القدم المقامة حالياً في ساحل العاج، بعدما خسر أمام منتخب الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح 8-7، عقب نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمواجهة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله في دور الـ 16 بالمسابقة القارية.

وتقدم منتخب الكونغو الديمقراطية بنتيجة اللقاء، عبر نجمه ميشاك إيليا، الذي استغل غياب الرقابة المفروضة عليه من لاعبي منتخب مصر في الدقيقة الـ 37 من عمر الشوط الأول، لكن النجم مصطفى محمد استطاع العودة مرة أخرى، بعدما خطف هدف التعادل في الدقيقة الـ 45، عبر ركلة جزاء حصل عليها «الفراعنة».

وشهد الوقت الإضافي، رفع الحكم البطاقة الصفراء الثانية في وجه محمد حمدي ليخرج من المواجهة، بالبطاقة الحمراء في الدقيقة السابعة من الشوط الإضافي الأول، ما جعل منتخب مصر يلعب بعشرة لاعبين فقط، احتكم المنتخبان بعدها إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت لمنتخب الكونغو الديمقراطية، الذي ضمن التأهل إلى ربع نهائي المسابقة القارية، بعدما حسم النتيجة لصالحه 8-7، فيما وَدّع منتخب مصر البطولة من دور الـ 16 بأربعة تعادلات من دون أي فوز.

ويستعد منتخب الكونغو الديمقراطية لمواجهة منتخب غينيا، الذي استطاع الوصول إلى ربع نهائي البطولة، بعدما خطف انتصاراً صعباً على خصمه منتخب غينيا الاستوائية بهدف مقابل لا شيء.

ويدين منتخب غينيا إلى نجمه محمد بايو (25 عاماً)، الذي سجل هدف الانتصار القاتل في الوقت بدل الضائع، بعدما وضع الكرة برأسية متقنة في شباك حارس غينيا الاستوائية، الذي عجز عن التصدي لها.

وسيخوض منتخب غينيا المواجهة أمام الكونغو الديمقراطية، ضمن منافسات ربع نهائي البطولة في الثاني من فبراير/ شباط المقبل، على ملعب «الحسن واتارا» في العاصمة العاجية أبيدجان.

(العربي الجديد)

خرجت مصر من دور الـ 16 بركلات الترجيح (سيا كامبو/فرانس برس)